

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

يقول أمس الأقرب أو الأحدث و (اليَومُ) مذكر و جمعه (أَيَّامٌ) و أصله (أَيَّوَامٌ)
(و تأنيث الجمع أكثر فيقال (أَيَّامٌ) مباركة و شريفة و التذكير على معنى الحين و
الزمان و العرب قد تطلق (اليَومَ) و تريد الوقت و الحين نهارا كان أو ليلا فتقول
ذخرتك لهذا اليوم أي لهذا الوقت الذي افتقرت فيه إليك و لا يكادون يفرقون بين يومئذ و
حينئذ و ساعئذ و (يَأمٌ) قبيلة من اليمن و النسبة إليه (يَأمِيٌّ) على لفظه .
اليؤبؤة .

بهمزتين وزان عصفور جارح يشبه الباشق .

يَئُوسٌ .

من الشيء (يَئُوسٌ) من باب تعب فهو (يَئُوسٌ) و الشيء (مَئُوسٌ) منه على
فاعل و مفعول و مصدره (اليَأسُ) مثل فلس وبه سمي و يجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال
(أَيْسٌ) منه و قد تقدم و كسر المضارع لغة قال أبو زيد الكسري في ذلك و شبهه لغة عليا
مضر و الفتح لغة سُفْلاها و يقال (يَئُوسَتِ) المرأة إذا عقت فهي (يَئُوسٌ) كما يقال
حائض و طامث فإن لم يذكر الموصوف قلت (يَئُوسَةٌ) و أيئسها □ (إِيَّاسًا) وزان كتاب
وبه سمي و أصله بسكون الياء و مد الهمزة وزان إيمان و قد يستعمل (الإِيَّاسُ) مصدرا
للثلاثي لتقارب المعنى أو لأن الرباعي يتضمن الثلاثي كما في قوله تعالى (وإِنا أنبتكم من
الأرض نباتًا) و يأتي (يئسَ) بمعنى علم في لغة النخع و عليه قوله تعالى (أفلم
يَئُوسِ الَّذِينَ آمَنُوا)